الى كيفية جمع ...

2981

الباب الاول

في ذكر ما يدل او استدلوا به على وقوع التغيير والنقصان في القرآن

الدليل الاول مركب من امور ا وقوع التحريف في التورية والانجيل بطرز حسن لطيف بين ان كلما وقع في الامم السالفة يقع في هذه الامة ح في ذكر موارد شبه فيها بعض هذه الامة بنظيره في الامم السابقة مدحا او قدحا كـ في اخبار خاصة فيها دلالة على كون القرآن كالتورية والانجيل في وقوع التغيير فيه **الثاني** ان كيفية جمع القرآن مستلزمة عادة لوقوع التغيير والتحريف فيه وفيه اجمال حال كتاب الوحي **الثالث** في ابطال وجود منسوخ التلاوة وان ما ذكروه مثالا له لا بد وان يكون مما نقص من القرآن **الرابع** في انه كان لامير المؤمنين عليه السلام قرآنا مخصوصا يخالف الموجود في الترتيب وفيه زيادة ليست من الاحاديث القدسية ولا من التفسير والتاويل **الخامس** انه كان لعبد الله بن مسعود مصحفا معتبرا فيه ما ليس في القرآن الموجود **السادس** ان الموجود غير مشتمل لتمام ما في مصحف ابي المعتبر عندنا **السابع** ان ابن عفان لما جمع القرآن ثانيا اسقط بعض الكلمات والايات وفيه كيفية جمعه وبعض ما اسقطه واختلاف مصاحفه وما اخطأ فيه الكتاب **الثامن** في اخبار كثيرة دالة صريحا على وقوع النقصان زيادة على ما مر رواها المخالفون **التاسع** انه تعالى ذكر اسامي اوصيا[ئه] وشمائلهم في كتبه المباركة السالفة فلا بد ان يذكرها في كتابه المهيمن عليها وفيه ما وصل الينا من ذكرهم ع في المصحف الاولى مما لم يجمع في كتاب **العاشر** اثبات اختلاف القراء في الحروف والكلمات وغيرها وابطال تواترها على غير واحد وفيه شرح احوال القراء واثبات وجود التدليس في اسانيدهم **الحادي عشر** في اخبار كثيرة دالة صريحا على وقوع النقصان في القرآن عموما **الثاني عشر** في اخبار خاصة كذلك رتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجواب او ردها على الاستدلال بها

الباب الثاني

في ذكر ادلة القائلين بعدم تطرقه ... الايات والاخبار والاعتبار والجواب عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع التحريف في التورية ثا...

BP
194
.N87

Digitized by Google

رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل وفيه اخبار كثيرة تتضمن هذا المعنى منها الباقري انما
مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح فينا دار العلم
ومنها الصادقي انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي بيت وجد التابوت على
بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة وفي الخرائج روي عن علي عليه السلام لما خرجنا الى خيبر فاذا
نحن بواد ملأ ماء فقدرناه اربع عشرة قامة فقال الناس يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي امامنا
كما قال اصحاب موسى انا لمدركون فنزل ثم قال اللهم انك جعلت لكل مرسل علامة فارنا قدرتك فركب و
عبرت الخيل والابل لا تندى حوافرها واخفافها وفي شرح ابن ابي الحديد في سياق غزوة جمل وامر علي عليه السلام
بالجمل ان يحرق ثم يذرى في الريح وقال لعنه الله من دابة فما اشبهه بعجل بني اسرائيل ثم قرء وانظر الى الهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وفي تفسير الامام في غزوة تبوك قال فسار وا واما
وعتق طعامهم وصار قليل من بقاياه صدرهم فاحبوا طعاما طريا فقال القوم منهم يا رسول الله قد تبشمنا
هذا الذي معنا من الطعام فقد عتق وصار يابسا وكاد يريح ولا صبر لنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما معكم قالوا خبز ولحم مالح وعسل وتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فانتم الان كقوم موسى لما قالوا
لن نصبر على طعام واحد فما الذي تريدون قالوا نريد لحما طريا قديدا ولحما مشويا من لحم الطير ومن الحلوا
للعقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنكم تخالفون في هذه الواحدة بني اسرائيل لانهم ارادوا البقل
والقثاء والفوم والعدس والبصل فاستبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير وانتم تستبدلون الذي هو
افضل بالذي هو دونه وسوف اسئل ربكم قالوا يا رسول الله فان فينا من يطلب مثل ما طلبوا من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها الخبر وفي كتاب قديم لبعض فضلا قدمائنا لقد كان يعقوب وعيصا توامين فتقدم
الله عيصا في يعقوب وبغا عليه فبارك الله على نسل يعقوب وجعل منهم الانبيا الاصفيا وكذلك هاشم و
عبد شمس توامين فتقدم امية في هاشم مضر فبارك الله في بني هاشم فجعل منهم سيد الانبيا وخاتم الاوصيا
قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمي اسرائيل فغلب اسمه حتى لو قيل بنو يعقوب لم يدر الا ان
يقال بنو اسرائيل كذلك كان اسم هاشم عمرو فلما هشم الثريد لقومه سمي هاشما فغلب هاشم حتى لو قيل بنو عمرو
لا يدري حتى ان يقال بنو هاشم حذو النعل بالنعل قال ولقد لقي رسول الله صلى الله عليه وآله من كفار قومه
ما لقيت الرسل من كفار قومهم من التكذيب والرمي بالسحر والبهتان ان فرعون وملائه قالوا لموسى مهما

Digitized by Google